

المصدر : الجزيرة

العدد : 12637

التاريخ : 05-05-2007

المسلسل : 334

الصفحات : 64

# ملحق الحدود الشمالية

ملف صحفي

بمناسبة زيارة خادم الحرمين الشريفين

الملك عبدالعزيز بن عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود

قوم أشادوا وسادوا

للشاعر : جميل غالب قاسم

الجزيرة : المصدر :

12637 : التاريخ : 05-05-2007

334 : المسلسل : 64 : الصفحات :

يا روعة الشعر والألحان والزجل  
إذا تبدي إلي السادات يمتثل  
يداعب الذهن والألباب تدرسه  
بحضرة الملك المزّار يضمحل  
يمضي الهويّنا على أقدام كوكبة  
أشبّال أسد وتيجان إذا نزل  
أسد تبدت وعين الله تحرسها  
والله يحرس من بالدين يتهل  
تمايل الحرف والألفاظ قد هزلت  
جهل اعتراني وعلم غير متصل  
لبيت يا سيدي من فرحتي قلبي  
وجئت في لهفتي بقلبي الوجل  
إذا تبدت لدى الإنسان فرحته  
غاب اللباب يرى كأنه ثمل  
زاحمت بالشعر فيك كل رابطة  
حدابي العدل ما بالعدل من هزل  
سأله الله رب العرش يلهمني  
لهامة العسب والنبراس والأمل  
دراً من القلب منقوشاً بها قسم  
بأن لا ترتضي بغيبسرك البسدل  
عهداً ووعداً علينا البيت نحرسها  
بذي الجماجم بالأكباد بالمثل  
تمثل الشعر روحاً جاء يسألني  
ماذا نقول بهذا اليم إن سألوا  
ماذا نقول ببحر شط شاطئه  
وشط في عزمه الأقدام والجسدل  
ماذا أقول لهذا السحب يا أبتني  
ماذا أقول لفي العدل والوشل

شيخ حوى في الخصال حكمة ورؤى  
 في الدين بالمجد ثم حكمة الرسل  
 مرحب نهلي في الأكباد منزله  
 في اللوح بالعين في اليافوخ في زحل  
 وسلطان وسط القلوب شهاد منزله  
 فيها تربيع والعشاق في جدل  
 قأيهم عنه يكثر في محاسنه  
 ومن يكون بهم في عشقه الأول  
 يناجي الأرض في عشق ويحرسها  
 ويحرس الدار من عاليك يا جليل  
 كأنما الأرض أم والجبال أب  
 ويقدم الجيش إذ جدت فلا هزل  
 نسل حباه الكريم منه مكرمة  
 فوق الكواكب إذ شادوا وقيد وصل  
 سلالة أسأل الرحمن يكلاهم  
 بعينه الطاهر والألاء تكتمل

قوم أشادوا وسادوا العرب أجمعها  
 دينا ودينيا وحزما ويل من جهل  
 تبسم الشعر مزهواً ويسخري  
 وصد شهراً وإني طال بي الملل  
 يقول بالحرف هذا الشيخ شيخ الورى  
 فكيف في بعض حصر نحصى ما ينزل

الجزيرة : المصدر :

12637 : العدد : 05-05-2007 التاريخ :

334 : المسلسل : 64 الصفحات :

هذا السماء حياء غاب أنجمها  
والبيدر ملتحف والكل قد أقل  
لمقدمك أشرفت شمس الضحى لنا  
وغنت الطير والوديان في خجل  
واستمرت في سماء عرعر سحائبها  
وانبت الأرض من أشواقه الأسفل  
أنت الهمام بنجد شمسه طلعت  
وعرعر اليوم فيك ترتدي حلل  
تبسمت من ذرى نجد شمائلها  
وأورق العود يساماً ومحتفل  
أنت الملك على سطح الثرى رعدت  
منه الأسود وفرت لا تعي حيل  
إذا رأته وعبدك الوافي هوت وثوت  
رعديدة لا تكاد الساق تحتل  
أنت العسرين إذا ما جاء نازلة  
تحمي الحمى وتمنع كل ذي وجل  
شيخ توسم في عرنيته أنفا  
مقدم للمسلمين حب لو عقل  
الفاظك النور إذ بالعزم قد قرنت  
واللين حيننا وكل الناس قد نهل  
بحر من الحكمة الغرا فيك جرت  
لو طاعت العرب يوماً قط ما فشل  
دع الوشاة فما قادت وشايتهم  
لهم ولا قولهم يثنيك عن سبيل  
وامض على درب أجداد علوا ومضوا

المصدر : الجزيرة

التاريخ : 05-05-2007 العدد : 12637

الصفحات : 64 المسلسل : 334

والكل يدري بما شادوا وكيف عل  
يا سيدي ما بلغ بالشعر منزلكم  
غيري ولا يستطيع فيك يكتمل  
فيك الصفات توالى عدل واكتملت  
يحار فيك المحب كيف من عدل  
كيف والعدل والإيمان شيمتكم  
يا قبلة الناس في سكني ومرتحل  
فهل لنا يا ملك العرب معذرة  
إذا شططنا وذاب الحرف في المثل  
قلوبنا قبيل أن نأتي إليك أتت  
من فرحنا قد تراهم قبلنا احتفل  
تبيدي التهاني مع الترحاب باسمه  
فإن في جمعها حب ولا قول  
نرجو لك الخير والأعذار إن فسدت  
في الشعر لفظ ولم توفي بما أمل  
ويمضي العذر منا للحضور فما  
ترجو الكواكب من عميان إن مقل  
وأزكى الصلاة على المختار سيد الورى  
محمد المصطفى هادي من الأزل

الجزيرة : المصدر :

12637 : العدد : 05-05-2007 : التاريخ :

334 : المسلسل : 64 : الصفحات :

